الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

د. حموده حسن عبد العال د. عبد المجيد الناصر
وحدة البحث ECOTIDI وحدة البحث ECOTIDI
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المعهد العالي للتربية والتكوين المستمر
تونس

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة "2014"، وكما تهدف إلى بيان الفروق في مستوى الضغوط النفسية تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس، مكان البتر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر)، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي،واستخدم مقياس (الضغوط النفسية) من إعداد الباحث، وتكونت عينة الدراسة من (51) فردا من مبتوري الأطراف في محافظات قطاع غزة، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود مستوى متوسط من الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة2014م.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف تعزى لكل من (الجنس، والحالة الاجتماعية، ومكان البتر، والمستوى التعليمي).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف تعزى لمتغير (العمر) لصالح الفئة العمرية (18-30) عاماً.

كلمات مفتاحية: (الضغوط النفسية، مبتوري الأطراف، العدوان الإسرائيلي).

Abstract

The aim of this study is to identify the level of psychological stress among amputees due to the Israeli aggression on the Gaza Strip " 2014", and also to indicate the differences in the level of psychological stress according to the following variables: (sex, place of amputation, educational level, marital status, age) The researcher used the descriptive method, and the researcher used the measure of (psychological stress) by the researcher, and the sample of the study (51) of the amputees of the parties in the governorates of the Gaza Strip, and the study reached the following results:

- An average level of psychological stress among amputees due to the Israeli aggression on the Gaza Strip in 2014.
- There are no statistically significant differences in the psychological stress of amputees due to gender, social status, place of amputation, and educational level.
- There were statistically significant differences in the level of psychological stress in amputees due to the variable (age) for the age group (18-30) years.

Keywords: (Psychological pressure, limb amputee, Israeli aggression).

مقدمة:

خلق الله الإنسان من أجل هدف وغاية، وجعله خليفة في الأرض من أجل إعمارها والعيش فيها، وقد ذكر الله تعالى ذلك في كتابه "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ "(البقرة:30).

وتعد هذه الحروب جزء من مصير الإنسان التي قدرت له، وأن يضحي بنفسه فيكتب له شهيد أو جريح أو أسير، وهذا ما يواجهه الشعب الفلسطيني من حالة تتسم بعدم الاستقرار والصراع المستمر مع الاحتلال الإسرائيلي، حيث يدفع الشعب الفلسطيني ثمناً باهظاً من أرضه ودماء أبنائه، وكان آخرها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014م، والذي سبقه العدوان الإسرائيلي عام 2012م، وعدوان 2008م،وانتفاضة الأقصى عام 2000م، مما كان لهذا العدوان الأخير على قطاع غزة الطابع الهمجي والأشرس والأكثر ضراوة من خلال الاستهداف المباشر لجميع مناحي الحياة ، وحيث طال جميع شرائح المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة من أطفال ونساء وشباب وشيوخ، مخلفاً ورائه العديد من الشهداء والجرحى والمعاقين وهدم للبيوت وتجريف للأراضي الزراعية، والذي استخدم فيه العدو الإسرائيلي كافة أدوات القتل والتدمير والأسلحة الفتاكة والمدمرة للإنسان والحجر والأرض.

حيث يعتبر البتر في حد ذاته ومن الجانب العلمي والحياتي إعاقة، أو كإصابة حرب وإعاقة يمر بها الفرد المتضرر بمراحل متعددة غيرت منظومة الإحساس بالأمن والسلام لدى الفرد المبتور، ومما لا شك فيه أن الفرد غالباً ما يعيش في ظروف آمنة لا يتوقع أن يحدث له ضرراً، وإن ما يحدث من إصابات وأضرار تصيب الآخرين، إلى أن يلحق الضرر بالفرد فتتغير منظومته الحياتية عن العالم فيتحول العالم إلى محيط مؤلم أو مؤذٍ، ويشكك الفرد المصدوم في مفاهيم ومعتقدات تتعلق بكل شئون حياته(القاضي، 2:2009).

ويرى الباحث أن الشخص الذي تعرض لبتر أحد أطراف جسمه أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة قد يؤدي إلى شعوره بأعلى مستويات الضغوط التي تؤثر على علاقات الفرد المختلفة، بما في ذلك علاقات الفرد الشخصية والاجتماعية، وتفاعلاته مع زملائه وأصدقائه وجيرانه ويمتد الأثر الأكبر إلى الأسرة بمن فيها، وأنه غير قادر على أن يعيش الحياة بصورة طبيعية، خصوصاً أن أعراض تلك الإصابة(البتر) قد تشمل حياة الفرد الاجتماعية والنفسية والوظيفية.

مشكلة الدراسة (التساؤلات): وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؛تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؛ تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي فما فوق)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؛ تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، أرمل، مطلق)؟

5.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؛ تبعاً لمتغير العمر (18-30، 31-40، 41 فأكثر)؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؛تبعاً لمتغير مكان البتر(طرف علوي، طرف سفلي، طرفين سفلي، طرفين علويين، مشترك)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف إلى مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والكشف عن الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؛ تبعاً لكل من متغير: الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمر، مكان البتر.

مصطلحات الدراسة:

1. الضغوط النفسية: وتعرف بأنها:" تلك الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعاً من إعادة توافق عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية وقد تنتج الضغوط كذلك من الصراع والإحباط والحرمان والقلق"(عثمان، 96:2001).

ويعرفها الباحث إجرائياً:بأنها هي تلك العوامل الضاغطة والمهددة للفرد، والتي تنشأ من الأحداث والخبرات التي تواجهه والتي ينجم عنها إحساساً بالتوتر والضيق وتؤثر عليه في العديد من النواحي (الشخصية، السلوكية، الانفعالية، النفسية، الاجتماعية، الأسرية)، وهو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال الإجابة على عبارات المقياس المستخدم في هذه الدراسة".

2. مبتورو الأطراف:وهم الأشخاص الذين فقدوا أحد أطرافهم أو أكثر ونتج عنه إعاقة حركية أثرت على أدائهم لأدوارهم مما يتطلب تأهيلهم مهنياً واجتماعياً ونفسياً (خلف،8:2012).

ويعرف الباحث الشخص مبتور الأطراف إجرائياً بأنه: الفرد (الفلسطيني) الذي فقد طرف أو أكثر من أطراف الجسم الحركية نتيجة لتعرضه لإصابة جراء العدوان الإسرائيلي 2014م.

3. العدوان الإسرائيلي(2014):ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه عدوان مقصود شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وبدأ فعلياً يوم 8 يوليو من العام2014 م، واستمر قرابة 51 يوماً، والذي أطلق عليه الجيش الإسرائيلي عملية الجرف الصامد.

حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعي: يقتصر موضوع الدراسة في التعرف إلى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014 م.

2. الحد البشري: تمّ تطبيق الدراسة على مبتوري الأطراف في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014 م.

3. الحد المكاني: طبقت الدارسة في محافظات غزة (شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح).

4. الحد الزماني: تّم تطبيق الدراسة خلال العام الجامعي 2017/2016 م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعد الضغوط النفسية ظاهرة متلازمة للإنسان منذ وجوده على الأرض، غير أنها أصبحت سمةً في هذا العصر الذي يتميز بتعقيدات اجتماعية وبيئية واقتصادية، ما أدى إلى تسميته بعصر الضغوط، ويمكن أن يؤدي التعرض المستمر للضغوط، ولا سيما في مستواها الشديد إلى الارتباك في الحياة، والعجز عن اتخاذ القرار، ونقص التفاعل مع الآخرين، وتفشي أعراض الأمراض الجسمية، وغير ذلك من نواحي الاختلال الوظيفي(العتيبي،2:2014).

ويرى الباحث أن الضغوط النفسية لها جذور طويلة وممتدة عبر التاريخ الحديث والمعاصر للشعب الفلسطيني، فكان أكثر الشعوب معاناةً من ويلات الاحتلال الصهيوني على مدار السنين منذ عام (1948م) وحتى يومنا هذا، والذي ارتكب فيه العديد من المجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني وطردهم من أرضهم ووطنهم، وتهجيرهم ، وفرض سياسات أمنية مجحفة بحق الشعب الفلسطيني الذي لازال يعاني من آثارها المدمرة نفسياً واجتماعياً واقتصادياً، وقد تحمل هذا الشعب الكثير، الأمر الذي شكل ضغوطاً نفسيةً هائلةً على الشعب الفلسطيني عامةً وفئة المبتورين خاصةً مما أدى إلى تغير في أنماط حياتهم السلوكية والنفسية، ومن هنا جاءت أهمية الدراسة بتناول موضوع الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف.

الآثار الايجابية:إذا كانت الضغوط في حجمهاالمناسب تكون إيجابية، فإنها تؤدي إلى السرعة في إنجاز الأعمال، والإبداع في التفكير والقدرة على اتخاذ القرارات، والتركيز على نتائج العمل والشعور بالسعادة ولإثارة القدرة على التعبير عن الانفعالات والمشاعر، وتجعل الأفراد يركزون على نتائج أعمالهم وتحفز الأفراد على العمل، وتجعل الأفراد ينظرون للمستقبل بتفاؤل، وبحيوية وجدية في العمل وزيادة الانتاجية، وتجعل الأفراد يشعرون بالإنجاز والمتعة، والنوم بشكل مريح، والقدرة على العودة إلى الحالة النفسية عند مواجهة تجربة غير سارة(عابدين،30:2010).

الآثار السلبية:إن نظرة الفرد للحدث على أساس أنه أمر ضاغط يؤدي إلى حدوث شحنة انفعالية لدى الفرد وتوجه نحو الحدث أو الأمر الذي تم اعتباره أنه ضاغط، وقد تكون الشحنة الانفعالية على شكل خوف، قلق، عدم الشعور بالأمن، ويترتب عليها العديد من الآثار (الطريري، 15:1994).

ومن الآثار السلبية للضغوط النفسية:

الآثار المعرفية(Cognitivel Effects):

-نقص مدى الانتباه وصعوبة في التركيز، وضعف قوة الملاحظة.

-زدياد اضطراب القدرة، ويفقد الإنسان ضبط التفكير أثناء حديثه أو تعرضه لموقف معين.

-تدهور الذاكرة قصيرة المدي، وتضعف الذاكرة فيضعف الاستدعاء وكذلك الحفظ.

-غلبة الاضطرابات الفكرية والوهم(الفرماوي وعبدالله،35:2009).

الآثار الاجتماعية (Social Effects):

تتمثل بالتفكير في إنهاء العلاقات الاجتماعية، العزلة، الانسحاب، انعدام القدرة على قبول وتحمل المسئولية(الحواس،2016: 124).

الآثار الاقتصادية (Economic Effects):حيث يعتبر نقص المال وعدم وتوفر الامكانيات المادية بمثابة عائق يمنع كثيراً من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة، كذلك عدم توفر العمل يخلق حالة دائمة من الضغط النفسي، وحالة من التوتر والشعور بالإحباط، فالفقر يحول دون تحقيق إشباع الحاجات ويسبب الألم والضيق (رضوان، 32:2008).

ونظراً لما يعانيه الشعب الفلسطيني على وجه العموم وقطاع غزة على وجه الخصوص من مضايقات وحصار جائر وإغلاق للمعابر من قبل الاحتلال الإسرائيلي على هذا الشعب، الأمر الذي أدى إلى زيادة البطالة مما ترتب عليه العيش تحت خط الفقر وزاد من نسبة المعاناة.

البتر Amputation

ويعتبر بتر الأطراف إعاقة جسمية حركية للإنسان، حيث يترتب عليها العديد من الآثار السلبية على قيامه بأدواره الاجتماعية، وتوافقه النفسي والاجتماعي في مجال الأسرة، والعمل، والمجتمع، لذا فإنه يتوجب إعداده وتأهيله نفسياً واجتماعياً وطبياً ومهنياً حتى يحقق كل أو بعض من توافقه مع نفسه، وتوافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه.

تعريف بتر الأطراف

ويعرفه الأطرش(343:2015): " بأنه إزالة أو عدم نمو الأطراف أو جزء منها، والبتر إما أن يكون ولادياً أو مكتسباً، وقد يكون نتيجة لحوادث الطرق، حوادث الحرائق، حوادث الصناعة، حوادث الملاعب، حوادث السقوط، الإصابات في ميادين القتال والحروب، والكوارث الطبيعية مثل: البراكين والزلازل والأورام والأمراض الخبيثة مثل السرطان".

ويعرفه أبو النصر(108:2005) بأنه: "هو فقد الإنسان لطرف أو أكثر من أطرافه العليا أو السفلى، وكما عرفه بانه حالة من العجز يفقد الفرد فيها أحد الأطراف أو بعضها أو كلها".

أسباب البتر:

يجملTierney(47:2006) أسباب البتر فيما يلي:

- الأمراض: ومن الأمراض التي ينتج عنها بتر لإحدى الأطراف السفلية أو جزء منها: مرض السكري، أمراض الأوعية الدموية، التهابات العظام، الجلطات.

- الحروب والحوادث: تزداد فيها نسبة البتر بسبب استخدام أسلحة مختلفة تؤثر على جسم الإنسان وينتج عنها العديد من الإصابات.- الجراحة.

الدراسات السابقة:

دراسة صبوح(2016):هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى الخريجين الجامعيين في محافظات قطاع غزة، وكما هدفت إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات في كل من الضغوط النفسية والاتجاه نحو الهجرة، وتكونت عينة الدراسة من (400) خريجاً من خريجي الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وقدم استخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية ومقياس الاتجاه نحو الهجرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الضغوط النفسية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية حصلت على وزن نسبي(70%) أي أنها جاءت بدرجة تقدير كبيرة، كما توصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.5) في مستوى الضغوط النفية يعزى للمتغيرات(العمر، الجنس)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.5) في مستوى الضغوط النفسية بشكل عام يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.5) في مستوى الضغوط النفسية بشكل عام يعزى لمتغير المنطقة لصالح القرى.

دراسةالأسود(2015):هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى مستوى الضغوط النفسية الناجمة عن الحرب على غزة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، وكذلك التعرف إلى الفروق المعنوية في الضغوط النفسية الناجمة عن الحرب على غزة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، تبعًا لمتغيرات: (الجنس، التخصص الأكاديمي، المستوى التعليمي)، وقد تكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبةً، وقام الباحث بإعداد مقياس "الضغوط النفسية الناجمة عن الحرب"، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن: الوزن النسبي للدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية الناجمة عن الحرب على غزة لدى عينة الدراسة (61.61%) جاء بدرجة متوسطة، في حين أظهرت الدراسة أن الضغوط الانفعالية حصلت على المرتبة الأولى، تلا ذلك الضغوط الدراسية، ثمالضغوط الاجتماعية حصلت على المرتبة الثالثة، كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من الجنس، التخصص الأكاديمي، المستوى الدراسي.

دراسة جدي ومحمد(2015):هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الضغوط النفسية لدى المراهقين المعاقين بصرياً بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (57) مراهقاً من المعاقين بصرياً، وقد استخدم الباحثان مقياس الضغوط النفسية من إعداد (عبد العزيز وزيدان السرطاوي)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تتميز الضغوط النفسية للمراهقين المعاقين بصرياً بالارتفاع، وكما أظهرت أيضاً عدم وجود فروق في الضغوط النفسية تعزى للمتغيرات(الجنس، نوع الإعاقة، درجة الإعاقة)، كما أوضحت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية والمستوى التعليمي.

دراسة الدحادحة والعبرية(2015):هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي، ونمط الحياة وفقا لمتغيرات: النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل، والإصابة بالمرض، ونوع السكري، ولتحقيق ذلك الهدف تكونت عينة الدراسة من (276) مريضا مصابا بالسكري، و(334) فردا من الأصحاء من المواطنين في سلطنة عمان. استخدم في هذه الدراسة مقياسان لقياس المتغيرات التابعة من إعدادهما هما: مقياس الضغط النفسي ومقياس نمط الحياة، وأظهرت النتائج أن مستوى

الضغط النفسي ونمط الحياة في المدى المتوسط، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا في متوسط درجات الضغط النفسي وذلك لصالح الإناث، والأميين، والذين لديهم مؤهلات علمية أقل، وكذلك لصالح ذوي الدخل المتدني، فيما لم تظهر النتائج أية فروق تتعلق بمتغيرات مكان الإقامة والحالة الاجتماعية.

دراسة داود(2012):هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي وكذلك دلالة الفروق في الإحساس بالضغط النفسي لدى الأفراد الذين يعانون من الإعاقة الحركية وفقاً: (لمتغير الجنس، السن، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، الحالة الشخصية، درجة الإعاقة)، وكذلك دراسة الفروق في استخدام استراتيجيات مواجهة المواقف الضاغطة لدى الأفراد الذين يعانون من الإعاقة الحركية وفقاً لمتغير الجنس، السن، وتكونت عينة الدراسة من (60) فرداً يعاني من الإعاقة الحركية المتواجدين في المراكز والمستشفيات التي تعنى بخدمات المعاقين حركياً بولاية سطيف بالجزائر بواقع (29) ذكور و(31) إناث، واشتملت أدوات الدراسة على مقياسين وهما مقياس الضغط النفسي من إعداد الباحث، ومقياس استراتيجيات المواجهة من إعداد (Cousson- Gelie وآخرون ،1996)، وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يعانون من ضغط نفسي خفيف الشدة أو قريب من المتوسط، كما أظهرت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تعرض المعاقين حركياً للضغط النفسي حسب متغير الجنس لصالح الإناث، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تعرض المعاقين حركياً للضغط النفسي حسب متغير(المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، الحالة الشخصية، درجة الإعاقة).

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي فما فوق).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، أرمل، مطلق).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تعزى لمتغير العمر (18-30، 31-40، 41 فأكثر).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تعزى لمتغير مكان البتر (طرف علوي، طرف سفلي، طرفين سفلي، طرفين علويين، مشترك).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة (ملحم، 2000: 324).

مجتمع الدراسة:يتكون مجتمع الدراسة منمبتوري الأطراف، الذين تتراوح أعمارهم من (18) عامًا فما فوق، والذين بُترت أطرافهم جراءالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014م، والبالغ عددهم (85)فردًا من مبتوري الأطراف حسب احصائية جمعية السلامة الخيرية لرعاية الجرحى.

عينة الدراسة: قسم الباحث عينة الدراسة إلى قسمين:

أ. عينة استطلاعية: قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المبتورين، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي للإجابة على مقاييس الدراسة وأداة المقابلة.

ب. العينة الفعلية: وهي تمثل العينة التي قامت عليها الدراسة وهي عبارة عن (51) من المبتورين، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية، وقد حاول الباحث الوصول الى جميع افراد العينة.

وصف عينة الدراسة:

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية في الدارسة وهي (الجنس –المستوى التعليمي – الحالة الاجتماعية –العمر - مكان البتر).

أولاً: بالنسبة للجنس:جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس حيث ن = 51

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	41	80.4
أنثى	10	19.6
المجموع	51	%100

يتضح من الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور بلغت (80.4%)، وأن نسبة الإناث (19.6%).

ثانياً: بالنسبة للمستوى التعليمي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي حيث ن = 51

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ابتدائي	4	7.8
إعدادي	11	21.6
ثانوي	24	47.1
جامعي فما فوق	12	23.5
المجموع	51	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أن ما نسبته (7.8%) "ابتدائي "، وأن ما نسبته (21.6%) "إعدادي"، وأن ما نسبته (47.1%) "ثانوي"، وأن ما نسبته (23.5%) "جامعي فما فوق".

ثالثاً: بالنسبة للحالة الاجتماعية:

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية حيث ن = 51

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
أعزب	12	23.5
متزوج	37	72.5
مطلق	2	3.9
المجموع	51	%100

يتضح من الجدول رقم (3) أن ما نسبته (23.5%) "أعزب "، وأن ما نسبته (72.5%) "متزوج"، وأن ما نسبته (3.9%) "مطلق".

رابعاً: بالنسبة للعمر:

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر حيث ن = 51

العمر	العدد	النسبة المئوية
30-18	27	52.9
40-31	17	33.3
41 فأكثر	7	13.7
المجموع	51	%100

يتضح من الجدول رقم (4) أن ما نسبته (52.9%) "18-30 "، وأن ما نسبته (33.3%) "31-40"، وأن ما نسبته (13.7%) "41 فأكثر".

خامساً: بالنسبة لمكان البتر:

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان البتر حيث ن = 51

مكان البتر	العدد	النسبة المئوية
طرف علوي	9	17.6
طرف سفلي	30	58.8
طرفين سفلي	9	17.6
طرفين علوي	2	3.9
بتر مشترك	1	2
المجموع	51	%100

يتضح من الجدول رقم (5) أن ما نسبته (17.6%) "طرف علوي "، وأن ما نسبته (58.8%) "طرف سفلي"، وأن ما نسبته (17.6%) "طرفين سفلي"، وأن ما نسبته (3.9%) "طرفين علوي"، وأن ما نسبته (2%) "بتر مشترك".

أدوات الدراسة:

مقياس الضغوط النفسية: من إعداد الباحث

وصف المقياس: قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الضغوط النفسية، وذلك بهدف الاستفادة منها من حيث اختيار عينة الدراسة وادوات الدراسة، كما قام بمطالعة ومراجعة مقاييس تناولت الضغوط النفسية بكافة أبعادها، ومن خلال ذلك، قام بصياغة عبارات المقياس(مقياس الضغوط النفسية)بأبعاده الثمانية: (الضغوط الناتجة عن البتر، الضغوط الانفعالية، الضغوط الشخصية، ضغوط الرفقاء والزملاء، ضغوط تحمل المسئولية، الضغوط الاجتماعية، الضغوط الأسرية، الضغوط الاقتصادية)، في صورته الأولية، ثم قام بعد ذلك بعرض هذه العبارات على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس في الجامعات الفلسطينية بغزة والجامعات المصرية، للحكم على مدى صلاحية هذه العبارات لقياس الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة "2014"، وبناء على ذلك، تم حذف بعض الفقرات وتعديل بعض الفقرات.

جدول رقم (6) يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس الضغوط النفسية في صورته الأولية

م	البعد	رقم العبارة
1	الضغوط الناتجة عن البتر.	1، 9، 17، 25، 33، 41، 49، 57، 65
2	الضغوط الانفعالية.	2، 10، 18، 26، 34، 42، 50، 58
3	الضغوط الشخصية.	3، 11، 19، 27، 35، 43، 51،53، 59، 61، 63
4	ضغوط الرفقاء والزملاء	4، 12، 20، 28، 36، 44، 52، 60
5	ضغوط تحمل المسئولية:	5، 13، 21، 29، 37، 45
6	الضغوط الاجتماعية.	6، 14، 22، 30، 38، 46، 54، 62
7	الضغوط الأسرية.	7، 15، 23، 31، 39، 47، 55
8	الضغوط الاقتصادية.	8، 16، 24، 32، 40، 48، 56، 64، 66

جدول رقم (7) يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس الضغوط النفسية في صورته النهائية بعد إجراء الصدق الثبات

م	البعد	رقم العبارة
1	الضغوط الناتجة عن البتر.	1، 9، 16، 24، 32، 40، 48، 56، 62
2	الضغوط الانفعالية.	2، 10، 17، 25، 33، 41، 49،
3	الضغوط الشخصية.	3، 11، 18، 26، 34، 42، 52،50، 57، ، 60
4	ضغوط الرفقاء والزملاء	4، 12، 19، 27، 35، 43، 51، 58
5	ضغوط تحمل المسئولية:	5، 13، 20، 28، 36، 44
6	الضغوط الاجتماعية.	6، 14، 21، 29، 37، 45، 53، 59
7	الضغوط الأسرية.	7، 15، 22، 30، 38، 46، 54
8	الضغوط الاقتصادية.	8، ، 23، 31، 39، 47، 55، 61، 63

صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات المقياس والمجال الكلي وكل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال بواسطة برنامج (SPSS).

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس

لاختبار صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات المقياس (الضغوط النفسية) مع الدرجة الكلية للمجال نفسه وحصل الباحث على مصفوفة الارتباط التالية:

جدول رقم (8)

البعد	الضغوط الناتجة عن البتر.	الضغوط الانفعالية.	الضغوط الشخصية.	ضغوط الرفقاء والزملاء	ضغوط تحمل المسئولية	الضغوط الاجتماعية.	الضغوط الأسرية.	الضغوط الاقتصادية.	الدرجة الكلية
الضغوط الناتجة عن البتر.	-								
الضغوط الانفعالية.	*0.41	-							
الضغوط الشخصية.	**0.59	**0.68	-						
ضغوط الرفقاء والزملاء	*0.42	*0.454	**0.58	-					
ضغوط تحمل المسئولية	**0.7	**0.77	*0.47	*0.47	-				
الضغوط الاجتماعية.	*0.39	*0.44	*0.42	*0.46	**0.74	-			
الضغوط الأسرية.	**0.74	**0.79	**0.62	**0.59	**0.84	**0.77	-		
الضغوط الاقتصادية.	**0.67	**0.78	**0.58	**0.67	**0.58	**0.55	**0.61	-	
الضغوط النفسية	**0.74	**0.79	**0.82	**0.83	**0.79	**0.86	**0.79	**0.85	-

(**) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (30 - 2) تساوي 0.496

(*) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (30 - 2) تساوي 0.388

يتضح من الجدول رقم (8) وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01- 0.05) بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس والمجالات فيما بينها، مما يدل على صدق مجالات المقياس.

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات لمقياس الضغوط النفسية بطريقتين:

أ. معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha:تم حساب الثبات الكلي لمقياس الضغوط النفسية ولمجالاتها المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alphaعن طريق برنامج الحاسوب spss كما هو موضح بجدول رقم (9).

جدول رقم (9) معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس

المجال	معامل ألفا كرونباخ
الضغوط الناتجة عن البتر.	0.78
الضغوط الانفعالية.	0.73
الضغوط الشخصية.	0.82
ضغوط الرفقاء والزملاء	0.74
ضغوط تحمل المسئولية:	0.84
الضغوط الاجتماعية.	0.79
الضغوط الأسرية.	0.89
الضغوط الاقتصادية.	0.84
المقياس الكلية (الضغوط النفسية)	0.80

يتضح من الجدول رقم (9) للمقياس ككل أن معامل ثبات (0.80) وهو مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

ب. التجزئة النصفية: قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الأسئلة الفردية والزوجية للاختبار لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباطويبين الجدول (10) معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (10) معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

المجال	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات مجال التعديل
الضغوط الناتجة عن البتر.	0.63	0.72
الضغوط الانفعالية.	0.71	0.74
الضغوط الشخصية.	0.79	0.81
ضغوط الرفقاء والزملاء	0.86	0.84
ضغوط تحمل المسئولية:	0.79	0.88
الضغوط الاجتماعية.	0.88	0.93
الضغوط الأسرية.	0.86	0.92

الضغوط الاقتصادية.	0.82	0.90
الدرجة الكلية	0.79	0.84

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لمقياس (الضغوط النفسية) (0.79)، ومعامل الثبات المعدل (0.84) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

نتائج الدراسة:الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ما مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي والرتب لكل مجال من مجالات المقياس كما هو موضح بجدول رقم (11).

جدول رقم (11): التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال من مجالات مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية

المجال	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
الضغوط الناتجة عن البتر.	9	3.41	0.74	68.1	متوسط	3
الضغوط الانفعالية.	7	3.28	0.77	65.5	متوسط	4
الضغوط الشخصية.	10	3.42	0.7	68.4	متوسط	2
ضغوط الرفقاء والزملاء	8	2.81	0.75	56.3	متوسطة	5
ضغوط تحمل المسئولية	6	2.66	0.58	53.2	متوسطة	7
الضغوط الاجتماعية.	8	2.7	0.74	54	متوسطة	6
الضغوط الأسرية.	7	2.45	0.85	49	منخفض	8
الضغوط الاقتصادية.	8	3.74	0.63	74.9	مرتفع	1
الدرجة الكلية	63	3.09	0.54	61.9	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الضغوط النفسية وزنها النسبي (61.9%)، وهو مستوى متوسط.

يعزو الباحث ذلك إلى وجود الوازع الديني لدى مبتوري الأطراف، وذلك من خلال الإيمان بالقضاء والقدر، و إيمانهم بعدالة قضيتهم وصراعهم المستمر مع الاحتلال الإسرائيلي ، وكذلك شعورهم بأنهم قدموا وضحوا من أجل الدفاع عن وطنهم ، فهذه الإصابة تعتبر بالنسبة لهمو للآخرين بمثابة فخر واعتزاز مما يتطلب منهم تقبل وضعهم الجديد بإصرار وتحدي ليؤكدوا من خلال هاذواتهم ويثبتوا وجودهم في الحياة، وتصبح لحياتهم معنى، ويضيف الباحث أيضاً حجم الدعم والمساندة الاجتماعية ، والتي تتمثل في دور الاسرة في تقبل وضع أبنائها الجديد، والعمل على توفير الاحتياجات اللازمة لابنها المبتور التي تجعله قادراً على التكيف مع هذه الإصابة بالإضافةإلىوجودحالاتمشابهةلحالتهم جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ، مماجعلك لشخص منهم يشعر بأنه ليس الوحيد الذي تعرض للخسارة فهنا كحالات أخرى، وأصبح كلمنهم يستمد قوته وعزيمته من الآخر، وهذا ما لاحظه الباحث أثناء قيامه بتطبيق أدوات الدراسة، وكذلك أيضاً لا يمكن إغفال الوضع الاقتصادي الذي يشهده قطاع غزة من حصار وإغلاق للمعابر وانتشار البطالة، ومدى انعكاسه على الأسرة

الفلسطينية والذي قد يؤثر على طبيعة وحجم الخدمات المقدمة للمبتور، وكذلك شح الخدمات المقدمة لهم من قبل مؤسسات المجتمع المحلي .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الأسود(2015)، ودراسة الدحادحة والعبرية(2015) والتي أكدت على وجود مستوى متوسط من الضغوط النفسية، كما واختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة Fatima Haider & Ali SK (2017) ، صبوح (2016)، ودراسة جدي ومحمد(2015)، ودراسة داود(2012)، ودراسة أبو سخيلة(2011) والتي تشير إلى مستوى مرتفع أو منخفض من الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: هلتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014 تعزى لمتغير الجنس؟

استخدم الباحث اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين.

جدول رقم (12): المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالتها للتعرف إلى الفروق في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
الضغوط الناتجة عن البتر.	ذكر	41	3.43	0.79	0.40	0.68
	أنثى	10	3.32	0.51		
الضغوط الانفعالية.	ذكر	41	3.25	0.81	0.56	0.57
	أنثى	10	3.4	0.53		
الضغوط الشخصية.	ذكر	41	3.43	0.76	0.28	0.77
	أنثى	10	3.36	0.39		
ضغوط الرفقاء والزملاء	ذكر	41	2.79	0.8	0.46	0.64
	أنثى	10	2.91	0.5		
ضغوط تحمل المسئولية	ذكر	41	2.66	0.59	0.39	0.96
	أنثى	10	2.67	0.57		
الضغوط الاجتماعية.	ذكر	41	2.72	0.79	0.31	0.76
	أنثى	10	2.64	0.51		
الضغوط الأسرية.	ذكر	41	2.48	0.91	0.53	0.57
	أنثى	10	2.31	0.57		
الضغوط الاقتصادية.	ذكر	41	3.8	0.66	1.21	0.20
	أنثى	10	3.51	0.48		
الدرجة الكلية	ذكر	41	3.11	0.58	0.35	0.76
	أنثى	10	3.05	0.31		

قيمة "ت" عند مستوى 0.01 تساوي 1.96

قيمة "ت" عند مستوى 0.05" تساوي 2.58

يتبين من الجدول رقم(12)أن قيمة مستوى الدلالة sig=0.76 وهي أكبر من α=0.05 وأن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية، وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الجنس لجميع المجالات.

ويعزو الباحث ذلك إلى: تشابه الظروف التي تعرض لها كلا الجنسين، جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وما ترتب عليها من معاناة وضغوط نفسية لكلاهما متشابهة، وأن كلاً منهما تعرض لفقدان أحد أطرافه، وكذلك تشابه الخدمات المقدمة لهم من تأهيل نفسي وطبي بعد تعرضهم للإصابة، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لكليهما متكافئ خاصةً وأنهم يتلقون المساعدات الواحدة من مؤسسات المجتمع المدني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صبوح(2016)، ودراسة الأسود(2015)، ودراسة جدي ومحمد(2015) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس.

كما وتختلف نتيجة الدراسة مع دراسة AliFatima Haider SK &(2017) والتي أشارت إلى وجود فروق في الضغوط النفسية لصالح الذكور، وتختلف أيضاً مع دراسة الدحادحة والعبرية(2015)، ودراسة داود(2012)، ودراسة أبو سخيلة(2011)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05)في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014 تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في متغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (13)نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الضغوط الناتجة عن البتر.	بين المجموعات	5.9	3	1.966	0.36	0.32
	داخل المجموعات	21.3	47	0.452		
	المجموع	27.2	50			
الضغوط الانفعالية.	بين المجموعات	9.38	3	3.127	0.51	0.52
	داخل المجموعات	19.9	47	0.423		
	المجموع	29.3	50			
الضغوط	بين المجموعات	6.05	3	2.018	0.45	0.12

الشخصية.	داخل المجموعات	18.3	47	0.389		
	المجموع	24.3	50			
ضـــغوط الرفقـــاء والزملاء	بين المجموعات	3.83	3	1.277	0.36	0.25
	داخل المجموعات	24.1	47	0.513		
	المجموع	27.9	50			
ضـــغوط تحمـــل المسئولية	بين المجموعات	2.12	3	0.706	0.52	0.21
	داخل المجموعات	14.7	47	0.312		
	المجموع	16.8	50			
الضـــــــغوط الاجتماعية.	بين المجموعات	2.79	3	0.929	0.45	0.36
	داخل المجموعات	24.4	47	0.519		
	المجموع	27.2	50			
الضغوط الأسرية.	بين المجموعات	4.45	3	1.484	0.25	0.45
	داخل المجموعات	31.9	47	0.679		
	المجموع	36.4	50			
الضـــــــغوط الاقتصادية.	بين المجموعات	3.24	3	1.081	0.74	0.62
	داخل المجموعات	16.9	47	0.359		
	المجموع	20.1	50			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.08	3	1.359	0.95	0.52
	داخل المجموعات	10.5	47	0.223		
	المجموع	14.5	50			

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف)عند مستوى 0.01 لدرجة حرية (4-51 = 3.72)

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف)عند مستوى 0.05 لدرجة حرية (4-51 = 2.56)

يتبين من الجدول رقم (13)أن قيمة مستوى الدلالة sig=0.34 وهي أكبر من α=0.05، وأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05)في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014 تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في متغير الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (14): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الضغوط الناتجة عن البتر.	بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.02	0.99
	داخل المجموعات	27.1	48	0.57		
	المجموع	27.2	50			
الضغوط الانفعالية.	بين المجموعات	0.24	2	0.12	0.19	0.82
	داخل المجموعات	29	48	0.61		
	المجموع	29.3	50			
الضغوط الشخصية.	بين المجموعات	0.15	2	0.08	0.15	0.86
	داخل المجموعات	24.2	48	0.5		
	المجموع	24.3	50			
ضغوط الرفقاء والزملاء	بين المجموعات	3.74	2	1.87	0.37	0.30
	داخل المجموعات	24.2	48	0.5		
	المجموع	27.9	50			
ضغوط تحمل المسئولية	بين المجموعات	3.44	2	1.72	0.61	0.36
	داخل المجموعات	13.3	48	0.28		
	المجموع	16.8	50			
الضغوط الاجتماعية.	بين المجموعات	2.87	2	1.44	2.83	0.07
	داخل المجموعات	24.3	48	0.51		
	المجموع	27.2	50			
الضغوط الأسرية.	بين المجموعات	5.05	2	2.53	0.38	0.32
	داخل المجموعات	31.3	48	0.65		
	المجموع	36.4	50			
الضغوط الاقتصادية.	بين المجموعات	0.98	2	0.49	1.23	0.3
	داخل المجموعات	19.2	48	0.4		
	المجموع	20.1	50			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.7	2	0.35	1.22	0.31
	داخل المجموعات	13.8	48	0.29		
	المجموع	14.5	50			

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف)عند مستوى 0.01 لدرجة حرية (3-51 = 4.16)

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف)عند مستوى 0.05 لدرجة حرية (3-51 = 2.75)

يتبين من الجدول رقم (14)أن قيمة مستوى الدلالة sig=0.31 وهي أكبر من α=0.05، وأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويعلل الباحث ذلك إلى أن البتر له آثاراً نفسية على كلاً من المتزوج والأعزب والمطلق، فالشخص الأعزب يفكر كثيراً بمستقبله الزواجي ودخوله حياة اجتماعية جديدة، ومدى تقبل الجنس الآخر له ولصورة جسده، ومدى تأثير الإصابة بالبتر على زواجه وقيامه بالأدوار الاجتماعية المطلوبة، كذلك فإن الفرد المتزوج يفكر أيضاً بمدى تأثير إصابته بالبتر على علاقته الزوجية وأدواره الاجتماعية وكذلك القيام بمهامه، وكذلك على علاقته مع أبناءه، ومدى تقبل الأسرة بما فيها الزوجة والأبناء للوضع الجديد، وكذلك المطلق يسعى إلى التفكير في علاقة زوجية أخرى، ومدى تقبل الطرف الآخر له ولطبيعة إصابته، كما ويضيف الباحث أيضاً إلى ما سبق تشابه الظروف والمعاملة من قبل المحيطين بهم، فالفرد سواء أكان متزوجًا أم أعزباً أم مطلقاً يتلقى الدعم من المحيطين بنفس الدرجة سواء أكان من زوجته وأبنائه أو من والديه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدحادحة والعبرية(2015)، ودراسة داود(2012) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة صبوح (2016) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية حيث كانت الفروق لصالح غير المتزوجين.

الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014 تعزى لمتغير العمر؟($\alpha \leq 0.05$)

استخدم الباحث اختبار التبيان الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في متغير العمر.

جدول رقم (15): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير العمر

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الضغوط الناتجة عن البتر.	بين المجموعات	2.69	2	1.34	2.64	0.08
	داخل المجموعات	24.5	48	0.51		
	المجموع	27.2	50			
الضغوط الانفعالية.	بين المجموعات	6.31	2	3.16	6.6	0.00
	داخل المجموعات	23	48	0.48		
	المجموع	29.3	50			
الضغوط الشخصية.	بين المجموعات	1.79	2	0.89	1.91	0.16
	داخل المجموعات	22.5	48	0.47		
	المجموع	24.3	50			
ضغوط الرفقاء والزملاء	بين المجموعات	2.59	2	1.3	2.45	0.1
	داخل المجموعات	25.3	48	0.53		
	المجموع	27.9	50			

ضـــغوط تحمـــل المسئولية	بين المجموعات	0.75	2	0.38	1.12	0.33
	داخل المجموعات	16	48	0.33		
	المجموع	16.8	50			
الضـــــــــغوط الاجتماعية.	بين المجموعات	3.99	2	1.99	4.12	0.02
	داخل المجموعات	23.2	48	0.48		
	المجموع	27.2	50			
الضغوط الأسرية.	بين المجموعات	3.54	2	1.77	2.59	0.09
	داخل المجموعات	32.8	48	0.68		
	المجموع	36.4	50			
الضـــــــــغوط الاقتصادية.	بين المجموعات	0.77	2	0.38	0.95	0.39
	داخل المجموعات	19.4	48	0.4		
	المجموع	20.1	50			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.23	2	1.12	4.36	0.02
	داخل المجموعات	12.3	48	0.26		
	المجموع	14.5	50			

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف)عند مستوى 0.01 لدرجة حرية (3-51 = 4.16)

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف)عند مستوى 0.05 لدرجة حرية (3-51 = 2.75)

يتبين من الجدول رقم (15) إن قيمة مستوى الدلالة sig=0.02 وهي أقل من α=0.05، وإن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (18-30).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن معظم أفراد العينة تتراوح اعمارهمما بين (18-30) سنة، وهذه الفئة تعتبر من فئة الشباب والتي يكون فيها الخصائص والسمات الشخصية والتغيرات الفسيولوجية والاجتماعية والانفعالية مشتركة، كما أن هذه الفئة تعتبر مرحلة الإنتاج والعطاء، فالشخص في هذه المرحلة يطمح إلى مستقبل واعد ومريح بالنسبة له ويسعى الى تحقيق اهدافه الخاصة، كما أن صورة الجسم تعلب دوراً هاماً في مرحلة الشباب، وتؤثر على تطلعاته وأهدافه المستقبلية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسةAliFatima Haider SK &(2017) في أن الشباب البالغين كثيراً ما تحطمت نفسياتهم وانزعاجهم نتيجة لفقدان الأطراف، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة صبوح (2016) والتي أظهرت عدم وجود فروق في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير العمر.

الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السابع من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05)في مستوى الضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014 تعزى لمتغير مكان البتر؟

استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في متغير مكان البتر.

جدول رقم(16): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير مكان البتر

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الضغوط الناتجة عن البتر.	بين المجموعات	2.69	4	0.67	1.27	0.3
	داخل المجموعات	24.5	46	0.53		
	المجموع	27.2	50			
الضغوط الانفعالية.	بين المجموعات	2.62	4	0.66	1.13	0.35
	داخل المجموعات	26.7	46	0.58		
	المجموع	29.3	50			
الضغوط الشخصية.	بين المجموعات	2.28	4	0.57	1.19	0.33
	داخل المجموعات	22	46	0.48		
	المجموع	24.3	50			
ضغوط الرفقاء والزملاء	بين المجموعات	0.91	4	0.23	0.39	0.82
	داخل المجموعات	27	46	0.59		
	المجموع	27.9	50			
ضغوط تحمل المسئولية	بين المجموعات	2.16	4	0.54	1.7	0.17
	داخل المجموعات	14.6	46	0.32		
	المجموع	16.8	50			
الضغوط الاجتماعية.	بين المجموعات	0.8	4	0.2	0.35	0.84
	داخل المجموعات	26.4	46	0.57		
	المجموع	27.2	50			
الضغوط الأسرية.	بين المجموعات	3.91	4	0.98	1.38	0.25
	داخل المجموعات	32.5	46	0.71		
	المجموع	36.4	50			
الضغوط الاقتصادية.	بين المجموعات	4.61	4	1.15	0.32	0.21
	داخل المجموعات	15.5	46	0.34		
	المجموع	20.1	50			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.32	4	0.08	0.26	0.91
	داخل المجموعات	14.2	46	0.31		
	المجموع	14.5	50			

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف)عند مستوى 0.01 لدرجة حرية (5-51 = 3.37)

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف)عند مستوى 0.05 لدرجة حرية (5-51 = 2.38)

يتبين من الجدول رقم (16) أن قيمة مستوى الدلالة sig=0.91 وهي أكبر من α=0.05 ، وأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير مكان البتر.

توصيات الدراسة:

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة، فقد توصل الباحث إلى عدة توصيات أهمها:

- توفير المجتمع والمؤسسات لفرص عمل تلائم هذه الفئة.
- العمل على توفير الأطراف الصناعية المناسبة والجيدة للمبتورين.
- الاستفادة من إمكانيات وقدرات فئة مبتوري الأطراف والعمل على تعزيزها وتنميتها لكي يصبحوا أكثر فاعلية وإنتاج في المجتمع.
- توفير برامج تدريبية مناسبة لتأهيل الأشخاص مبتوري الأطراف.
- إشراك هذه الفئة ضمن نواد ثقافية واجتماعية ورياضية ملائمة لممارسة الأنشطة الممتعة لديهم.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات وبرامج تهدف للتخفيف من االضغوط النفسية التي يعاني منها مبتوري الأطراف.
- إجراء دراسات تتناول التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدى مبتوري الأطراف.
- إجراء دراسة حول الأعراض السيكوسوماتية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى مبتوري الأطراف.

المراجع:

-الأزهري، منى وأبو هشيمة، منى (2010). التربية البدنية والإعاقات الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة (رعاية – تأهيل)، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى: القاهرة.

- الأسود، فايز(2015). الضغوط النفسية الناجمة عن الحرب على غزة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - غزة : فلسطين، 23(4): 87- 111.

- الأطرش، حسين(2015). صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى مبتوري الأطراف بعد حرب التحرير بمدينة مصراته، المجلة العلمية لكلية التربية – كلية التربية - جامعة مصراته: ليبيا، المجلد الثاني(4):331- 360.

-جدي، نجدة و محمد، نجلاء(2015).الضغوط النفسية للمراهقين المعاقين بصرياً وعلاقتها ببعض المتغيرات بولاية الخرطوم. مجلة العلوم التربوية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- السودان، 16(4): 1- 15.

-الحواس، أحمد(2016). أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلال جامعة حائل. دراسات تربوية: مجلة كلية التربية بالزقازيق-مصر، العدد(93): 115- 165.

-خلف، مهيرة(2012). مبتورو الأطراف خلال الحرب على غزة (دراسة اكلينيكية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: الجامعة الإسلامية، غزة.

-داود، راضية(2012).الضغط النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى المعاق حركياً " دراسة ميدانية على عينة من مستشفى رأس الماء- سطيف"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة فرحات عباس –سطيف-: الجزائر.

-الدحادحة، باسم و العبرية، مريم بنت سالم(2015). مستوى الضغط النفسي ونمط الحياة لدى مرضي السكري والأصحاء في ضوء بعض المتغيرات في سلطنة عمان، المجلة التربوية- الكويت، 29(115): 359-408.

-رضوان، عبد الكريم(2008).فاعلية برنامج ارشادي تدريبي لخفض الضغوط النفسية لدى مرضى السكر بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس: القاهرة.

-أبو سخيلة، عفيفة(2012). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة المدمرة منازلهم بمحافظة شمال غزة. مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية،13(1):689-720.

-صبوح، محمد(2016).

الضغوطالنفسيةوعلاقتهابالإتجاهنحوالهجرةلدىخريجيالجامعاتالفلسطينيةفيمحافظاتقطاعغزة، رسالةماجستيرغيرمنشورة،الجامعةالإسلامية -غزة.

-الطريري،عبد الرحمن(1994). الضغط النفسي، مفهومه وتشخيصه وطرق علاجه ومقاومته، الرياض: السعودية.

-عابدين،ابراهيم(2010). علاقةالضغوطالوظيفيةبالآثارالنفسيةوالجسديةلدىالعامليفيشركةتوزيعالكهرباء - محافظاتغزة ."رسالةماجستير،جامعةالأزهر: غزة- فلسطين.

- العتيبي،ضيف الله(2014).فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف الضغوط النفسية لدى نزلاء السجون" دراسة تجريبية على نزلاء سجن الملز بمدينة الرياض"، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: السعودية.

-عثمان،فاروقالسيد(2001). القلقوإدارةالضغوطالنفسية،دارالفكرالعربي: القاهرة.

-الغرير ،أحمدوأبوأسعد،أحمد(2009).التعاملمعالضغوطالنفسية،دار الشروقللنشروالتوزيع،عمان:الأردن.

- الفرماوي،حمديوعبدالله،رضا(2009).الضغوطالنفسيةفيمجالالعمل والحياة،دارالصفاءللنشروالتوزيع،الطبعةالأولى،عمان:الأردن.

-قاسم، محمد عبدالله(2001). مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

- القاضي، وفاء (2009).قلقالمستقبلوعلاقتهبصورةالجسمومفهوم الذاتلدىحالاتالبتربعدالحربعلىغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

-كفافي، علاء الدين وعلاء الدين، جهاد(2006). موسوعة علم النفس التأهيلي – الإصابات، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي: القاهرة.

- ملحم، سامي محمد (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.

-أبو النصر، مدحت(2005). الإعاقة الجسمية" المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية،مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى: القاهرة.

- النعاس،عمر (2008).الضغوطالمهنيةوعلاقتهابالصحةالنفسية،الإدارة العامةللمكتباتإدارةالمطبوعاتوالنشر ،مصراته:ليبيا.

-يوسف،جمعة(2007).إدارةالضغوط،الطبعةالأولى، مركزتطويرالدراسات العلياوالبحوثفيالعلومالهندسية،كليةالهندسة،جامعةالقاهرة:مصر.

- Ali S, Fatima & Haider SK(2017): Psychological Adjustment To Amputation: Variations On The Bases Of Sex, Age And Cause Of Limb Loss. J Ayub Med Coll Abbottabad, 29(2):303-307.
- Linden, Charles(2003): What is Stress and What is Connection to Anxiety?. New York Wise Publishing Ltd.
- Rains, J. Hardling, Ritchie David (1995) : Bailey And Love Short Proctic Of Surgery, Ellps (22 edition).
- Tierney, Lawerence, Stephen . Jr. (2006): Current Medical Diagnosis And Treatment, Librain du Liban.